

لأول مرة في تاريخ البشرية ٠ سيدة تمسك قلبها بيديها



الثلاثاء 21 فبراير 2017 م 03:02

أمسكت سيدة أمريكية من ولاية نيوجيرسي بقلبها بعد أن نجح الأطباء في عملية استئصاله، ثم زراعة قلب آخر جديد مكانه، ليلاقي الأطباء بقلبها المريض التالف بين يديها، بعد أن استفاقت من العملية الناجحة، فتلتقط الصور التذكارية مع قلبها القديم، في حادثة غير مسبوقة بالعالم ٠

وفي تفاصيل القصة التي نشرتها جريدة "مترو" الشعبية واسعة الانتشار في بريطانيا، فإن ليزا سالبيرغ (48 عاماً) تخلصت أخيراً من قلبها المريض الذي كانت تعاني منه، منذ أن كانت في الثانية عشرة من عمرها، لتنهي بذلك مرضاً مستعيناً استمر 36 عاماً وهو ينهش في جسدها ٠

وبحسب الأطباء، فقد وصلت إلى نهاية المشوار مع قلبها المريض العام الماضي، وبدأ يفشل تدريجياً وباتت تواجه خيارين لا ثالث لهما: إما الموت أو زراعة قلب جديد، لكن عملية الزراعة نجحت أخيراً، لتفلت الأمريكية من الموت وتعود إلى الحياة بعد عملية زراعة ناجحة لقلب جديد ٠

وظهرت سالبيرغ في صورة تذكارية من داخل المستشفى، وهي تمسك في يدها بقلبها المريض السابق، في حين بدت بصحة جيدة ووضع طبيعي بعد أن انتهت من العملية الخطرة، التي لم يكن أمامها أي خيار سوى أن تجريها ٠

وبحسب جريدة "مترو"، فإن ليزا طلبت من الأطباء شيئاً واحداً قبل أن تدخل العملية، وهو الاحتفاظ بقلبها المريض حتى تفيق وتراء، وهو ما امتنع له الأطباء بالفعل، وبعجرد أن استيقظت من العملية سلموها القلب الذي أمسكت به بفرح وشجاعة ٠

وقالت ليزا سالبيرغ: "لقد أدهشتني كثافة القلب وزنه، إنه حقاً ثقيلاً"، وأضافت وهي تتحدث عن قلبها المريض الذي تم استئصاله من صدرها: "لقد كنا أصدقاء طوال 48 عاماً الماضية".

وكانت ليزا تعاني من ضعف وراثي في عضلة القلب، وظلت العضلة تضعف تدريجياً وتتضخم الشرايين حتى لم يعد القلب قادراً على ضخ الدماء، وهو ما كان يعني أنها تواجه خطر الموت في حال لم تقم بإجراء هذه العملية ٠

وكانت شقيقة ليزا قد توفيت بمرض القلب ذاته، كما أن خمسة على الأقل من أفراد العائلة يعانون من المشكلة ذاتها، والسبب وراثي لهم جميعاً، بحسب تشخيص الأطباء ٠

وفور نجاح العملية بدأت ليزا بتأسيس #جمعية_خيرية_لمرضى_القلب، في محاولة لجمع أكبر مبلغ مالي ممكن، وتسخيره في عمليات البحث العلمي الخاصة بهذا المجال ٠